المفهوم الثوري للوحدة العربية وحدة الكادحين ضد المستغلين والاستعمار



١٩ ايار ١٩٦٤
٧ محرم ١٣٨٤
5724 7 סיון
19.5.1964
No. 2 Vol. XXI
العدد ٢ السنة ال ٢١

אל-אתיחאד السعر ٢٠ اغورا המחיר 20 אגורות Al-Ittihad

الاجتماع الشعبي الاحتفالي بمناسبة عيد الاتحاد العشرين

يقام في قاعة سينما متصمون في حيفا يوم السبت ١٩٦٤/٥/٢٣ الساعة ١٠،٣٠ صباحا (شارع الانبياء بالقرب من سينما ارمون)

يتكلم في الاجتماع :

صموئيل ميكونيس ، توفيق طوبي ، موشه سنيه

باشتراك الشعراء

حنا ابو حنا ، عصام العباسي ، محمود درويش ، سالم جبران

سيقدم في نهاية الاجتماع برنامج فني ثقافي رائع يتخلله مشاهد تمثيلية تقدمها فرقة الشبيبة الشيوعية للتمثيل في الناصرة . رقص شعبي فني تقدمه فرقة اولاد يد حنا . دبكة عربية يقدمها عمال الطيبة

الوفدان السوفياتي والعربي ، برئاسة خروشتشوف وعبد الناصر يستأنفان محادثاتهما

خطاب هام لخروشتشوف يتناول فيه قضية الوحدة العربية والنضال من اجل الحياة الجديدة

القاهرة – ويبدو لي ان من الواجب تحديد شعار الوحدة العربية تحديدا دقيقا : ايها العمال العرب ، والعرب الفلاحون والمثقفون وكل العرب العاملين اتحدوا ضد مستغليكم العرب وضد كل المستغلين العالميين . ففي وحدة كهذه سيكون مكان للروسي ولممثلي امم اخرى ايضا ... وستسير شعوب الاتحاد السوفياتي كتفا الى كتف مع الشعب العربي وشعوب العالم كله ضد الامبريالية والاستعمار وفي سبيل انتصار العمل – هذا ما صرح به خروشتشوف في خطابه الذي القاه مساء السبت الماضي بمناسبة توزيع اوسمة الاستحقاق للعمال والمهندسين السوفييت والعرب الذين ساهموا في بناء السد العالي باسوان

وفي خطاب خروشتشوف الذي كان يقاطع بالتصفيق والهتاف المتواصل – نقاش غير مباشر مع القوال رئيس جمهورية العراق عبد السلام عارف الذي كان يردد جزافا شعار «الوحدة العربية» و«تحرير فلسطين» .

وكانت السفارة السوفياتية قد اقامت حفلة عشاء في القاهرة على شرف خروشتشوف وعبد الناصر حضرها عبد الله السلال وعبد السلام عارف وقادة الجمهورية العربية المتحدة .

واستؤنفت مساء امس ، الاثنين ، المحادثات الرسمية بين الرئيس عبد الناصر وخروشتشوف . وسبق هذه المحادثات اجتماع بين خروشتشوف وعبد الناصر حضره وزير الخارجية السوفياتية ، غروميكو ، ونائب رئيس الجمهورية ، عبد الحكيم عامر . كما عقد عبد الناصر بعد ذلك اجتماعا مع عبد السلام عارف حضره المشير عامر ايضا .

من كلمة خروشتشوف

ان صديقي الرئيس عبد الناصر قد زار الاتحاد السوفياتي . وهو يعرف شعبنا . وصديقي المشير عامر قد كان في الاتحاد السوفياتي عدة مرات . وسررنا جدا اننا استقبلنا في الاتحاد السوفياتي ، قبل ايام معدودة ، صديقنا الكبير احمد بن بله ، الرئيس الجزائري .

ان بلادنا السوفياتية تتكون من ١٥ جمهورية اتحادية . اتحدت معنا في اتحاد فيه اكثر من مئة قومية . ومناطق الوتومية فان هناك ما يزيد عن مئة قومية . وجميعهم يعيشون كعائلة واحدة . وفي هذا تكمن قوة دولتنا ، وفي هذا تكمن قوة ثورتنا .

وهنا ، وسط عاصفة من التصفيق والهتاف ، سأل خروشتشوف سامعيه : ايها السادة ! اتريدون ان اقول ما في قلبي ام ما يروق في عيون الاخرين ؟

تصوروا بانفسكم ، ماذا كان سيكون مصير ثورتنا لو ان لينين ، زعيم شعبنا العظيم ، قال ايها الروس رصوا صفوفكم ضد الجميع ولو انه قال انتم ايها الروس اعظم من الجميع والفضل . ماذا كان سيقول الاكرانيون والبيلوروسيون والاوزبكيون (مسلمون) وغيرهم عن هذا ؟ لقد كانوا سيردون قائلين : لا ! ولكن لينين قدم شعارا اخر يشعر كل شعب وكل قومية ، بموجبه انه جزء لا يتجزأ من عائلة الشعوب الواحدة ، ويجد فيه الشغيلة من كل القوميات وجميع الشعوب مكانها ضد المستعمرين والمستغلين ومن اجل انتصار الثورة .

وهنا قال خروشتشوف مازحا وسط عاصفة من التصفيق والهتاف : انني المح صديقي الرئيس يتطلع الي الان ويتساءل عما ارمي اليه .. وماذا عساي اقول في بقية كلمتي ؟

لقد خاضت شعوب الاتحاد السوفياتي غمار الحرب الاهلية طوال اربع سنوات بعد ثورة اكتوبر . فماذا كان يحدث ؟ كثيرا ما كان يحدث ان يحارب الروس الروس ، والاكرانيون الاكرانيين ، والاوزبكيون الاوزبكيين . اما الشغيلة فكانوا يحاربون مستغليهم . الامر الذي كان هو ان شغيلة جميع القوميات حاربوا المستعمرين والاقطاعيين والمستعمرين (تصفيق وهتافات) . واما هنا فيقف من يقول : نحن عرب . اننا سنوحد العرب ضد .. وضد .. ضد الجميع . فقولوا لي ، من فضلكم ماذا يجب علينا نحن الروس ان نقول في هذه الحالة ؟ انحزم امتعتنا ونعود الى بيوتنا ، اذ لسنا عربا ؟! لا . ان لينين لم يقل هذا . ان لينين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

تحية جريدة «البرافدا»

ПРАВДА

حيفا – وصلت الى هيئة تحرير الاتحاد البرقية التالية من موسكو من هيئة تحرير جريدة برافدا لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي :

موسكو – ٦٤/٥/٤

الى هيئة تحرير الاتحاد . ايها الرفاق الاعزاء

في عيدكم العشرين المجيد ، عيد ظهور الاتحاد ، لسان حال العاملين العرب المكافح في اسرائيل ، ترسل هيئة تحرير برافدا ومجموع العاملين فيها اليكم ايها الرفاق الاعزاء ، اطيب التمنيات لمكاسب جديدة في نضالكم المثابر في الدفاع عن مصالح الجماهير العاملة ومن اجل ان تكون اسرائيل دمقراطية محبة للسلام ومحايدة ، وكذلك في الدفاع عن وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية ولضمان السلام في العالم اجمع .

مع تحياتنا الاخوية
هيئة تحرير برافدا

انتخاب توريز رئيسا للحزب الشيوعي الفرنسي
فولدك روشه – سكرتير الحزب العام

باريس – جرى انتخاب القائد الشيوعي القديم ، موريس توريز ، الذي شغل منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي ، مدة طويلة من الزمن ، رئيسا للحزب . كما انتخب مؤتمر الحزب الحالي ، فولدك روشه امينا عاما للحزب . وكما هو معروف يمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المؤتمر الرفيقان استر فلنسكا واميل توما .

وقد ندد المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الفرنسي في قراراته بموقف القادة الصينيين ودعا الى عقد مؤتمر تداولي عالمي للاحزاب الشيوعية .

واشار قرار المؤتمر الى ان النشاط الانقسامي الذي يقوم به القادة الصينيون يضر اشد الضرر بالحركة كلها ، ويسهل مهمة الاستعمار .

وجاء في قرارات المؤتمر ان الشيوعيين الفرنسيين لن يؤيدوا ، جستون دفير ، مرشح الاشتراكيين للرياسة ، اذا لم يتم الاتفاق على خط سياسي مشترك . وفي حالة انعدام اتفاق من هذا النوع ، فمن المحتمل ان يقدم الحزب الشيوعي مرشحه الخاص للرياسة .

ووجه المؤتمر انتقاده للسياسة الاقتصادية ، والاجتماعية لحكومة فرنسا ، مشيرا الى ان سياسة الرئيس ديغول الخارجية ، تهدد امن فرنسا والسلام العالمي معا .

وقد حيا المؤتمر ، رئيس الوفد السوفياتي سوسلوف ، ومما قاله «ان حزبنا يؤيد اقتراح الدعوة الى مؤتمر تداولي للاحزاب الشقيقة من اجل توطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس المبادىء الماركسية اللينينية» . وقال «ان قادة الحزب الشيوعي الصيني الذين يرفضون وقف النقاش ، يرفضون مع ذلك اجراء مشاورات جديدة . وهم يفعلون ذلك ليس بناء على

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

استمرار الاصطدامات في قبرص

نيقوسيا – ما زالت الاصطدامات بين القبارصة اليونانيين والاتراك مستمرة في عدة نواحي من البلاد .

واصدرت قيادة الامم المتحدة في قبرص اوامرها للقوات الدولية باطلاق النار في حالة الدفاع عن النفس او تعرض النساء والاطفال والامنين الى الرصاص .

ويواصل ممثل سكرتير الامم المتحدة في قبرص مساعيه لدى الحكومة القبرصية للعمل على اخلاء سبيل ٣٢ تركيا كانوا قد اعتقلوا في اعقاب حوادث الاصطدامات في فماغوستا .

الائتلاف المبائي في كفرياسيف يولد مسخا

السيد علي حسين عواد يرفض ان يبيع ضميره وينشق عن «القائمة الاسلامية» . والمبام يساند المباي واعوان الحكم العسكري في ائتلاف الخيانة .

محاولة استفزازية دامية بقيادة جبر معدي يحبطها اهالي القرية

كفرياسيف – لمراسلنا – في جنح الليل ، وبعد محاولات يائسة استمرت شهرين تقريبا ، انتزع المباي موافقة المتدينين والمبام والعضو الاول في القائمة الاسلامية ليفرض على كفرياسيف ائتلافا مسخا رجعيا يخدم حكومة الاضطهاد القومي والحكم العسكري .

وهذا الائتلاف يضم عضوي كتلة مباي – الوحدة – وعضو كتلة المتدينين – يعقوب داوود – وعضو المبام – موسى بصل – وعضوا واحدا من القائمة الاسلامية – اسماعيل خطيب .

وقد انعقدت جلسة المجلس الخاصة بانتخاب الرئيس مساء يوم السبت ٦٤/٥/١٦ بحضور المئات من ابناء كفرياسيف .

واستقبلت جماهير كفرياسيف هذا الائتلاف الرجعي باللعنات وبالنقمة العارمة منذ اعلانه في جلسة المجلس ، فالمئات من ابناء كفرياسيف الذين حضروا في ساحة المجلس عند انعقاد الجلسة هتفوا بسقوط هذا الائتلاف المبائي الخنوع عندما خرج اعضاء هذا الائتلاف من الجلسة بعد انتهائها وعيونهم في الارض .

وقد قابلت الجماهير بالدهشة والاشمئزاز مساندة المبام لهذا الائتلاف الامر الذي يناقض ما يعلنونه من معارضتهم للحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي ، اذ انهم بدخولهم هذا الائتلاف ساندوا اعوان الحكم العسكري وحكومة الاضطهاد القومي .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

قوات باثت لاو تسيطر على اربعة اخماس لاوس . انهيار قوات اليمين تحت وطأة ضربات جيش التحرير الشعبي

فانتيان – تواصل قوات الباثت لاو الشعبية انتصاراتها الرائعة على القوات اليمينية . وقد لاحقت القوات الظافرة القوة الرئيسية اليمين على طول ٧٥ كيلو مترا فانزلت بها خسائر تتجاوز ٧٥٠ قتيلا .

واذهلت نجاحات قوات الباثت لاو الدوائر الاستعمارية . وسارع وزير الخارجية الامريكية فاجتمع مع السفير السوفياتي مناشدا ان تعمل حكومته على وقف القتال في لاوس . كما اجتمع بالسفير البريطاني وبممثلي لجنة الرقابة الدولية – كندا وبولونيا والهند – لهذا الشان

واخلت الحكومة مقر قيادتها على اثر هجمات قوات الباثت لاو التي اصبحت تسيطر على اربعة اخماس لاوس .

وقد استولت على سهل الجرار كله وانضم بعض المحايدين الى قوات الباثت لاو بينما انضم اخرون الى قوات اليمين .

هذا وتشير الانباء ان قوى القوات اليمينية التي كانت قد تلقت العون الامريكي قبل نحو شهرين قد انهارت تحت الضربات الجديدة التي تسددها قوات الباثت لاو

تحتل لاوس ومؤامرات الاستعمار فيها في هذه الايام صدارة الانباء . فالانقلاب الرجعي الاستعماري يهدد بجر البلاد ثانية لحرب اهلية

جنود الباثت لاو يقاتلون للدفاع عن حرية بلادهم

بيان سوفياتي كيني

موسكو – صدر البيان السوفياتي الكيني وهو يتضمن ان الاتحاد السوفياتي سيقوم ببناء مصنع للنسيج واخر لحفظ الاسماك وتجفيف الاثمار ، ومحطة اذاعة .

والى جانب هذا فسيكفل الاتحاد السوفياتي العون الفني ، مع هيئة حكومية تشمل مستشفى يشمل مئتي سرير وكلية فنية تتسع لالف طالب .



نيكيتا خروشتشوف، عبد الناصر ، عبد الحكيم عامر

تونس تؤمم مزارع اجنبية

تونس – بدات السلطات التونسية باحتلال مليوني و ٩٦٠ دونما من الاراضي الزراعية التي كانت تخص ملاكين اجانب .

وكانت اول مساحة انتقلت الى ملكية الحكومة التونسية الارض المجاورة لعاصمة تونس القديمة «القيروان» وهي مزرعة انفيرا البالغة ١٠٤٢٤٠ دونما ، وكانت تمتلكها شركة فرنسية منذ سنة ١٨٨٠ .

ونشرت جريدة «العمل» لسان حال حزب الدستور الجديد ان قرار الحكومة الفرنسية بقطع المساعدة المالية كرد على خطوة الحكومة التونسية بتأميم الاراضي التي يمتلكها فرنسيون ، لن تسبب صعوبات خاصة لان السلطات اتخذت خطوات مناسبة لمعالجة الوضع الذي نجم .

تشييع جثمان اوتو كوسينين نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى في الساحة الحمراء

موسكو – يشيع اليوم (الثلاثاء) في الساحة الحمراء ، جثمان اوتو كو سينن ، نائب رئيس مجلس السوفيت الاعلى ، وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والقائد الكبير في الحركة الشيوعية العالمية وحركة الطبقة العاملة عن عمر يناهز ال ٨٣ سنة .

من حياته

ولد اوتو كو سينن في سنة ١٨٨١ في فنلندا واتم علومه في جامعة هلسنكي في سنة ١٩٠٥ ، نفس السنة التي انضم فيها الى الحزب الاشتراكي الديموقراطي الفنلندي . ولم يمض طويل وقت حتى تزعم الجناح اليساري الثوري في هذا الحزب . وقد اشترك اشتراكا فعالا في الاحداث الثورية في سنتي ١٩٠٥ – ١٩٠٦ و ١٩٠٦ – ١٩٠٨ .

وفي سنة ١٩١٢ اشترك كوسنين في مؤتمر الاممية الاشتراكية في بازل . وفي سنة ١٩١٨ ، اثناء الثورة الفنلندية كان عضوا في الحكومة الثورية – مجلس ممثلي الشعب .

وهو من مؤسسي الحزب الشيوعي الفنلندي في سنة ١٩١٨ . واشترك في المؤتمرين الثاني والثالث وكل مؤتمرات الاممية الشيوعية التي تلتهما . وفي المؤتمر الثالث انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية للكومنترن .

وفي سنة ١٩٤٠ انتخب كوسينن رئيسا لمجلس السوفيت الاعلى في جمهورية كاريليا – الفنلندية السوفياتية . ومنذ ذلك التاريخ اصبح عضوا في مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفياتي ، ونائبا لرئيسه .

وفي سنة ١٩٤١ اصبح كوسينن ، عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي . وفي حزيران سنة ١٩٥٧ ، اصبح سكرتيريا للجنة الحزب المركزية . وعضوا في مجلس الرياسة .

اقرا على الصفحة الثانية :

ننشر على الصفحة الثانية من هذا العدد مقالا هاما كتبه الكاتب السوفياتي المعروف ا. بيلاييف في مجلة «نيو تايمز» السوفياتية (الاوقات الجديدة) ويدلي فيه بمعلومات هامة عن التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي شملت الجمهورية العربية المتحدة في المدة الاخيرة .

١٠٠ الف في مظاهرة سلام باثينا

اثينا – اشترك اكثر من ٢٥ الف يوناني في مسيرة السلام في سهول مارثون حتى اثينا على طول ٤٣ كيلومترا ، حيث عقدوا اضخم تجمع للسلام عرفته عاصمة الهيلينيين ، حضره اكثر من ١٠٠ الف في اكبر ميادين العاصمة .

وكان المتظاهرون يهتفون في مسيرتهم : «لا نريد هيروشيما جديدة» ، «حق تقرير المصير لقبرص» ، «من اجل نزع السلاح الشامل تحت المراقبة» ، «نطالب بتجريد البلقان ومنطقة البحر المتوسط من السلاح الذري» .

واشترك في هذه المظاهرة وفود السلام من بريطانيا وعلى راسهم باتريك فوتل من «لجنة المئة» البريطانية .

وخطب في الحشد الضخم قادة اليسار في اليونان ، واليزابث بلوم باسم مجلس السلام العالمي وباث بودل ، سكرتير اللورد برتراند راسل وممثلو لجان السلام من المانيا والنرويج وغيرهما من اوروبا .

وقد ارسل ، رئيس جمهورية قبرص ، الاسقف مكاريوس ، برقية الى الاجتماع اعرب فيها عن حق قبرص في تقرير مصيرها . ودعا الى نزع السلاح الشامل

انتهاء محادثات الرئيس السوداني في الصين

بكين – انتهى الرئيس السوداني ابراهيم عبود ، الذي يزور الصين الشعبية الان ، محادثاته الرسمية مع مضيفيه . واعلن انه قد تم التوصل في هذه المحادثات الى اتفاقية بشان زيادة حجم التجارة بين البلدين . وكرر الرئيس السوداني تأييد بلاده لتمثيل الصين الشعبية في الامم المتحدة واعرب عن امله بتوثيق الصداقة بين البلدين . وعقد في بكين اجتماع شعبي لتكريم الضيف السوداني .

قوات الامم المتحدة تسحب من الكونغو

ليوبولدفيل – اعلن رسميا هنا عن بدء سحب قوات هيئة الامم المتحدة من الكونغو حتى ٣٠ حزيران المقبل .

وسيبقى للامم المتحدة في الكونغو ١٢٠٠ موظف مدني .

مات انطون ثابت

نعت لجنة السلام السوفياتية ولجنة جائزة لينين للسلام بمزيد الحزن وفاة المهندس اللبناني انطون ثابت رئيس حركة السلام اللبنانية والحائز على جائزة لينين للسلام ، على اثر مرض عياء . وكان قد وصل الاتحاد السوفياتي في ٦٤/٥/١٤ للمعالجة .

وتقدمت حركة السلام السوفياتية باحر تعازيها الى حركة السلام اللبنانية .

تحولات على ضفاف النيل

بقلم ا. بيلاييف
عن مجلة نيو تايمز
(الاوقات الجديدة) السوفياتية

كان منير الشوربجي مليونير الشيخ المصري غير متأثر . خطا ذهابا وايابا ارض مكتبه واصدر تعليماته لسكرتيرته بصوت هادىء متزن . وعندما صرف سكرتيرته تابع حديثه معي قائلا :

«ما هو رايي حول احداث المدينة؟ لا شيء . تلك الجماعات في الشوارع تقوم بالضجة لفترة ما ، وبعد ذلك يعود الهدوء وتتابع الحياة مسيرتها كالعادة» ...

وسبب سؤالي اياه انذاك ، وكان ذلك في نيسان ١٩٦١ ان القاهرة كانت في زوبعة اجتماعات شعبية ، ومظاهرات والشرطة يقظة وجهت المظاهرات نحو السفارة الكوبية : كل انسان كان في الجماعة نحو السفارة ليعبر عن تاييده لكوبا اذ كانت ترد هجوم الرجعية والاستعمار اليانكي ـ الامريكي الشمالي ـ . وشعب العربية المتحدة كان مع كوبا ، ومع انها كانت على غاية من البعد ، فقد كانت الجماهير هنا مهتمة بمستقبل ذلك البلد ...

«ولكن يمكنني ان اطمئنكم حول امر واحد» استمر السيد شوربجي بحديثه ، «نحن هنا لن يكون عندنا ما هو حاصل الان في كوبا . فالرئيس عبد الناصر لن يعمل شيئا كالذي يقوم به كاسترو . اننا نشعر اننا ثابتون كاهرام الجيزة ـ وهي خالدة كما تعلم» ...

ولم اتحدث مع السيد شوربجي بعد ذلك . في تموز ١٩٦١ ، ايام قليلة قبل صدور المراسيم الاولى المتعلقة بالتاميم الواسع النطاق ، وجد ان شركته ستكون بين تلك الشركات التي سيصبح نصفها بادارة الدولة . فقام حالا بسحب ٧٨ الف جنيه مصري من حسابه الخاص ، حشى الاموال في حقيبة سفر صغيرة وركب الطائرة الى اوروبا . في تشرين الثاني ١٩٦٢ رايته في روما .

**

في ٢٣ اذار هذه السنة شرّع الرئيس عبد الناصر دستورا مؤقتا جديدا للجمهورية العربية المتحدة . واحد بنوده يعلن عن وجود اقتصاد وطني عام في الجمهورية العربية المتحدة يرتكز اسلسه على الصناعات .. البنوك ، شركات التامين التي اممتها مراسيم الرئيس .

وثلاث سنوات فقط تقع بين هاتين الحادثتين . ولكن هذه السنوات الثلاث تشكل مرحلة كاملة في حياة الجمهورية . وقد سميت باسماء عديدة : «جمهورية في دور الانتقال» كان ربما الاكثر عموما .. ولكن ليست الاسماء هي المهمة وانما المضمون الحقيقي .

فعندما وقع الرئيس عبد الناصر مراسيم التاميم في تموز ١٩٦١ ، اصبحت مصدر اهتمام وحذر . فشواطىء الاسكندرية ، الكازينوات ، والنوادي الليلية فقدت سكانها في لحظات اذ اسرع اصحاب المصالح المتنزهون الى القاهرة لينقذوا ما يمكن انقاذه . ومع ذلك لم يؤمنوا ان الرئيس يقصد «قص ريش» البرجوازية المحلية . وتكلموا عن «خيانة ما» .. عن «عصبية مفاجئة» .. عن «نهب اموال الغير» . ولكن الجميع تاملوا ان الرئيس سيفكر ثانية ، سيخاف من «الشبح الاحمر» الكامن وراء مراسيم التاميم وفي النهاية سيتراجع .

ولكن التاميم استمر . واتسع ليشمل الزيادة من المشاريع وليست فقط الكبيرة والمتوسطة وانما بعض ما هو صغير منها . وجرى الحديث ايضا عن تاميم تجارة المفرق والبيوت .. ولكن كان هناك من فكر في الوقت المناسب وتيقن من ان هذا لن يكون في صالح الدولة .

ففي القاهرة يوجد عدة الاف من الحوانيت صغيرها وكبيرها . وكثيرا ما تعمل هذه الحوانيت في جميع ساعات النهار والليل . وهناك احياء بكاملها في هذه المدينة المدهشة يمكنك شراء جميع حاجياتك حتى بعد منتصف الليل . اغلق هذه الحوانيت و«استفيع» في وجهك مشاكل كطرد النحل . والدولة ليست في وضع الان يمكنها من ادارة جميع هذه الاماكن الصغيرة .

وهكذا لم تؤمم تجارة المفرق . بل شرع قانون مراقبة التجارة يمكن الدولة من فتح عين رقيبة على الشؤون التجارية الصغيرة والكبيرة . وبهذه الطريقة يمكن التاثير الى حد كبير على هذا النوع الهام ايضا . وجميع التجار يدفعون ضريبة دخل تصاعدية تحدد من ارباحهم .

وفي القاهرة يمكن مشاهدة ناطحات سحاب جميلة ، في وسط المدينة وفي هليوبوليس . وهذه «القاهرة الجديدة» تبدا حالا تغادر منطقة المطار . ولكن البيوت المتداعية القديمة والاحياء الفقيرة كثيرة في المدينة كالرمل والغبار . والناس يرون هذا كشيء مسلم به . وتشير الصحف الى ان عدد البيوت التي يجب هدمها حالا يزيد عن ٦ الاف .

والهيئات البلدية اجمالا تفضل تفادي الاشارة الى وجودها . فيكفي ان الصحافة تكتب عن هذه البيوت . ولكن عندما درس موضوع تاميم البيوت ، برز بوضوح عدد الاحياء المتداعية بكل قوة . ولم يكن بامكان الدولة تحمل مصاريف دور سكن جديدة وتاجل بذلك التاميم . ولكن فرض في نفس الوقت على اصحاب الدور ضريبة دخل تصاعدية .

وهكذا ظهر ما يسميه الدستور الجديد للجمهورية العربية المتحدة ، البرجوازية «غير المستغلة» . وهو اصطلاح يدعو للاهتمام بحد ذاته ـ برجوازية الى حد كبير مقيدة بالتشريع . ولكن يجب الا تخيل ان افرادها مسرورون بسياسة التاميم . ويبدو لي ان اخر الاصلاحات في الجمهورية العربية المتحدة تحمل طابعا مضادا للراسمالية . الا انها في الواقع تعني تصفية البرجوازية الكبيرة كطبقة .

كان في القاهرة شخص اسمه يتردد ومعه الرعب في مكاتب الوزارات وفي صالونات الحلاقة وفي الشوارع وفي اكثر الاحياء ثراء وهو احمد عبود . كان يساوي ٢٦ مليون ليرة . فبواخره شقت البحر المتوسط وخطوط الاطلنطي ، وكان يجلس في هيئات ادارة ومجالس بنوك وشركات لا عداد لها . ومن وقت لاخر كان «يتبرع» بالقليل من ملايينه «لحاجات العمال» وكان في هذا دعاية لا باس بها .

وفي احد الايام وجد احمد عبود امواله مؤممة . واعطته الحكومة تقاعدا بقيمة ٣٠٠ جنيه مصري ، يقبضها من بنك الاسكندرية في شارع قصر النيل .

وفي اذار هذا العام ايضا حدد مرسوم جاء فيه ان اصحاب المصانع والمعامل وغيرها من الاموال غير المنقولة المؤممة سيحصلون على تعويضاتهم خلال ١٥ سنة ولكن على الا يزيد ذلك من ٣٠ الف جنيه مصري .

«هذه لصوصية» ... هكذا صرخ وبصوت مرتفع هذه المرة سادة مصر الاسبقون . ولكن لم يصغ احد وهم بدورهم اعادوا النظر في الامر . وبعد التامل اسرع الكثيرون لتحصيل ال ٤ بالمائة المستحقة القبض من مبلغ التعويضات . وبموجب مرسوم اخر للرئيس لن يدفع اي تعويض لمن صودرت اراضيه بموجب الاصلاح الزراعي .

ولتلخيص الامر . ان نتائج اصلاحات الرئيس عبد الناصر الاقتصادية كبيرة للغاية . الصناعة الثقيلة والمتوسطة قد اممت تماما وكذلك قسم من الخفيفة . وكذلك اممت وسائل النقل ، المصارف ، التامين ، التجارة الخارجية والكثير من التجارة الداخلية . والسجال بين البرجوازية المصرية والرئيس عبد الناصر لم يكن في صالح البرجوازية. لم يسمم احد جسمانيا ، انهم بقوا يعيشون في فيلاتهم . ولكنهم كطبقة لم يعد لهم وجود . فقد ذهب راسمالهم ومعه اعمالهم وروابطهم السياسية مع الغرب وهم غير قادرين على التاثير على سياسة البلاد .

كثير منهم ، له اقاربه ومحاسيبه في الوزارات والدوائر الحكومية ، وفي الجيش والبوليس . وبعض ضباط الجيش لا تعجبهم السياسة الراهنة . هذا هو منطق الصراع الطبقي . وهذا الصراع يشتد وهذا ما يقوله قادة العربية المتحدة انفسهم علنا . وتتخذ الاجراءات للاحتراس من هجمات محتملة يقوم بها البرجوازيون «الاقدمون» ...

**

في سنة ١٩٦١ كانت صحف القاهرة على غاية من الابهام في موضوع مستقبل الجمهورية . اما الدستور المؤقت الجديد فقد وضح الامور : فهو يعلن ان بناء الاشتراكية هو الهدف الشامل . سيبنى مجتمعا لا مكان فيه للاستغلال . هذا هو الشرط الاساسي ، الذي بتحقيقه ، سيوضع الاساس لمستقبل مشرف للانسان العامل .

ويعلن الدستور ان الدولة تقوم على اساس حلف القوى الشعبية العاملة ، قوى العمال والفلاحين العاملين والجنود ، والمثقفين والبرجوازية «غير المستغلة» . هذا التصنيف يظهر ان الانسان العامل يحتل مكانا مهيمنا . وذهبت تلك الايام التي كان يسمى فيها بازدراء بـ «الفلاح» .. ان ميثاق العمل القومي الذي اقر سنة ١٩٦٢ يقضي ان يكون العمال والفلاحون نصف اعضاء الهيئات المنتخبة في العربية المتحدة بما في ذلك مجالس الشعب

ان مجالس الشعب لم تقم بعد . ولكن اثناء انتخابات مجلس الامة مؤخرا كان هناك سعي لتنفيذ هذه الفكرة بان يعطى نصف المقاعد للعمال والفلاحين . والقارىء يجب الا يعتقد ان الاتحاد الاشتراكي العربي ـ وهو المنظمة السياسية الوحيدة في البلاد التي تضع قائمتها في الانتخابات ـ كان له طريق سهل .. لقد ابدى الرجعيون مقاومة عنيفة . لقد كان هناك مرشحون كثيرون من غير قائمة الاتحاد الاشتراكي العربي . ومن جملة الامور التي استفاد منها الرجعيون ان تحديد من هو العامل والفلاح كان تحديدا مبهما في الوقت الراهن اطلقهم فرصة للمناورة . ولكن كان من الواضح ان السلطات ارادت ان تحافظ على هذا المبدأ . والحقيقة ان في كثير من الاماكن انتخب عمال وفلاحون كانت مهمة . ولاول مرة يدخل البرلمان المصري عمال حقيقيون .. ان وعي الناس السياسي والطبقي في نمو دائما ، وهم يلومون الرجعيين ويضغطون من اجل تنفيذ المبادىء المعلن عنها بثبات ومثابرة .

ان الفرع الرئيسي لاقتصاديات العربية المتحدة هو الزراعة ، والتي يعمل بها ١٧ مليون انسان . وهنا تسود الملكية الفردية . نعم ، ملكية الارض الفردية تستمر وازالتها ليس بالامر البسيط . كل فلاح لا ارض له يحلم بالحصول عليها . بالنسبة لرجل الريف المصري ، الارض ، والارض فقط هي مصدر الحياة الرغدة والامينة . صرح انه لن يكون للفلاح ارض وخسرت تاييده . ان احد شعارات الجمهورية المتحدة هي الارض لكل فلاح .

وفي نفس الوقت ليس بامكان الحكومة توزيع كل الاراضي على الفلاحين . اذا ما فعلت ذلك فالبلاد تبقى بدون قطن وارز وقصب السكر للاسواق وهي المنتجات التي تجلب العملة الاجنبية التي تحتاجها البلاد. ولكن الدستور المؤقت يؤكد انه بالاضافة الى الملكية العمومية هناك الملكية التعاونية . والنظام معني بالملكية التعاونية اكثر من الخاصة. ولمنع تحكم الملاك الكبار والفلاحين الاغنياء وهم لا يزالون ذوي نفوذ كبير في الريف ، فقد تقرر ان يكون اربعة الخماس اعضاء ادارة التعاونيات الزراعية من الفلاحين الذين لا يملكون اكثر من خمسة فدادين .

**

ويعالج المقال قضية الديمقراطية في العربية المتحدة فيقول : لو ان الجمهورية العربية المتحدة مارست منذ اليوم الاول للثورة ما يسمى «بالديمقراطية الكلاسيكية» ، فالبرجوازية الكبيرة هي التي كان يمكن ان تربح . فلم تكن الاموال اللازمة لادارة النشاط السياسي فحسب ، فالديمقراطية البرجوازية في العربية المتحدة كانت ستوافق بشكل بارز الغرب . فعن طريق علاقات المستعمرين القديمة مع ملاك الاراضي والراسماليين المصريين ، كان بامكان المستعمرين ان يؤثروا على تطور الثورة ، يوجهونها الى المسارب التي يريدونها .

هل كان ذلك سيكون في صالح الشعب ؟ ساجيب على هذا السؤال بمثل حي . عندما اصدر الرئيس عبد الناصر مراسيم التاميم سنة ١٩٦١ وحدد الحد الاعلى للملكية الخاصة بمائة فدان بدل ٢٠٠ كما كان قبل ذلك ، اراد ان يراعي الاسلوب الديمقراطي . كان على استعداد ان يعرض الاجراء الجديد امام مجلس الامة الذي كان قائما انذاك . ولكن التركيب الاجتماعي لتلك الهيئة كان بحيث ان ٦ نواب فقط سيصوتون مؤيدين هذا الاجراء. اما الباقون فكانوا سيعارضون التاميم او كانوا سيبخرون هذه الاجراءات في ارلزة اللجان . وهذا ما دفع الرئيس لاتخاذ قرار بحل المجلس واجراء انتخابات جديدة .

وفي هذا الاطار للديمقراطية في العربية المتحدة من المناسب الاشارة الى انه نتيجة السيطرة الاستعمارية البريطانية ونتيجة للسياسة الرجعية القصوى التي سلكتها الاحزاب الراسمالية والاقطاعية ، لم تكن للطبقة العاملة المصرية قط طليعة تامة التنظيم . ونسبيا قليلة العدد ، وذات درجة منخفضة من التجمع ، ومعرضة لاوحش اشكال الكبت ، لم تتمكن من لعب دور القيادة في حركة كانت الدمقراطية البرجوازية دون التحرر الوطني . ففي تلك الظروف شك ستكون لفائدة الطبقات المالكة .

وتبعا لذلك فالانسان يجب ان يحكم على الديمقراطية في هذه الحالة بمدى فائدة اصلاحات عبد الناصر للانسان العامل . وهذا في رايي لب الموضوع . ولا يمكن ان يكون جدال حول ان جميع هذه الاصلاحات ، ابتداء من التاميم حتى ادخال يوم عمل ذي سبع ساعات ، هي في مصلحة الانسان العامل .

هناك امور اخرى ، ليست اقل اهمية . فقد تضاعف الحد الادنى لاجرة العمال . وبالاضافة الى ذلك فالقوة العاملة في النشاة تحصل على ٢٥بالمئة من الارباح . وادخل نظام التقاعد ، ونظام منح للعاطلين عن العمل (البطالة لا تزال متسعة) ونظام للضمان الاجتماعي تدفع الادارات بموجبه للعمال مخصصات الاصابة اثناء العمل .

وبعد ان بدا العمل بالدستور المؤقت ابطلت قوانين الطوارىء والحكم العرفي ، وقوانين الطوارىء هذه كانت مدة طويلة حاجزا امام تطور البلاد . والحقيقة هي ان النظام يحتاج بشدة ، وربما بشدة اكثر من اي وقت مضى الى تاييد جميع القوى الوطنية .

خلال سنوات عديدة كانت مشكلة الجمهورية العربية الاكثر ايلاما من غيرها معاملتها للشيوعيين ، الذين لم يضطهدوا فقط لعقائدهم بل تعرضوا ايضا لعقوبات وحشية . ولكن العوامل التي اوجدت التناقضات

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول الخلاف مع الحزب الشيوعي الصيني

اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا حول الخلاف مع الحزب الشيوعي الصيني ننشره بكامله كما يلي :

رفض الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اكثر من مرة ، سواء في مؤتمره الرابع عشر او في قرارات هيئاته المركزية ، الموقف الانقسامي الضار الذي وقفه الحزب الشيوعي الصيني ، وتراجعهم عن الخطوط الاساسية لتصريح وبيان المشاورات التي جرت في موسكو في سنتي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ . ورفضنا توجههم الجامد والانعزالي العاقر في تقدير طابع فترتنا ، والمسائل الحاسمة في قضية السلام والحرب ، واستنكرنا خطواتهم المتواصلة في نقض وحدة المركة العالمية لمنع حرب عالمية نووية حرارية ولضمان التعايش السلمي . وتنكرهم للتضامن بين الاقطار الاشتراكية في نطاق السياسة الخارجية ولاحتياجات التعاون الاقتصادي بينها ، واستنكرنا نشاطهم لدق اسفين بين الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى وحركة التحرر القومي لشعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، وتوجههم المعادي اللينينية لقضايا التناقض الاساسي والقوى الاساسية العاملة في العالم وغير ذلك من المواقف . ان زعماء الحزب الشيوعي الصيني انزلقوا تدريجيا من الاخطاء الايديولوجية والاخطاء السياسية الخطرة الى مهاوي العمل التخريبي والانقسامي في المعسكر الاشتراكي وفي الحركة الشيوعية العالمية وفي كل اللقاءات التي تعقدها المنظمات الدمقراطية العالمية ووصلوا حتى الى تقديم دعم «نظري» لضرورة انقسام الحركة الشيوعية بل ولجدواه .

ان نشاط زعماء الحزب الشيوعي الصيني العام قد سبب ولا يزال يسبب ضررا في الجبهة العامة المعادية للاستعمار المتمسكة بالنضال من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية . ان حزبنا الشيوعي ككل الاحزاب الشقيقة في العالم يرفض محاولة الزعماء الصينيين تزييف مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية وملاءمتها مع الايديولوجية القومية البرجوازية الصغيرة ، كما يرفض محاولتهم احتلال مركز مهيمن آمر في معسكر الاقطار الاشتراكية وفي الحركة الشيوعية العالمية حسب الخطوط المنبوذة لتقديس شخصية ستالين والقيام بحملة افتراءات غير مقيدة على الحزب الشيوعي السوفياتي والاحزاب الشقيقة الاخرى .

وتقوم بين حزبنا وبين الحزب الشيوعي السوفياتي وسائر الاحزاب الماركسية اللينينية وحدة في الراي حول قضايا الحركة الشيوعية العالمية الاساسية . لقد اثبتت الخبرة العالمية وخبرتنا في اسرائيل صحة هذه القضايا الاساسية وحيويتها ، وصحة النتائج التي استخلصت في مشاورات موسكو . ان وحدة الحركة الشيوعية وتكتلها في النطاق القومي كما في النطاق العالمي ، على اساس مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية هو امر الساعة لنجاح النضال من اجل السلام والاشتراكية . فباسم هذه القضية الكبيرة ، وإزاء ما يبديه زعماء الحزب الشيوعي الصيني من استخفاف لكل الجهود التي يبذلها الحزب الشيوعي السوفياتي والاحزاب الشقيقة الاخرى من اجل وقف النقاش العلني ، ومن اجل تحادث رفاقي ، لم تبق الا طريق رد هذه الحملة المضرة التي يجردها زعماء الحزب الشيوعي الصيني ، طريق الوقوف المتكتل الصلب ضد خطر الانقسام ومن اجل الدفاع عن الخط العام للحركة الشيوعية العالمية ووحدتها .

ويرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الوضع الناجم ضرورة لاعداد جميع الشروط المناسبة لعقد مشاورات جديدة للحركة الشيوعية للتشاور والبحث المستفيض في القضايا الاساسية الانية ، وفي وضع الحركة ، والطرق للتغلب على مصاعبها ، ولتعزيز وحدتها وتكتلها التام .

تل ابيب ١٩٦٤/٥/١٤ **المكتب السياسي اللجنة المركزية الحزب الشيوعي الاسرائيلي**

تحيات الصحف الشيوعية الشقيقة بعيد الاتحاد العشرين

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ننشر في هذا العدد وما يليه تحيات الصحف الشيوعية الشقيقة التي وصلت الى الاتحاد بمناسبة عيدها العشرين .

تحية الديلي ويركر

جريدة الحزب الشيوعي البريطاني اليومية

Daily Worker
DAILY WORKER CO-OPERATIVE SOCIETY, LTD.
75 FARRINGDON ROAD, LONDON, E.C.1

رئيس تحرير الاتحاد **ايها الرفيق العزيز**

بمناسبة عيد جريدتكم العشرين نرسل اليكم احر تحياتنا الاخوية وتمنياتنا الطيبة .

لقد راقبنا باعجاب نضالكم الصامد للدفاع عن مصالح العاملين العرب ، ومن اجل التضامن اليهودي العربي في النضال من اجل السلام والاستقلال .

لقد وقفتم دائما في طليعة النضال ضد الاستعمار ومشاريعه لتجزئة الشعب العامل .

ونحن في بريطانيا ، قد قدنا حملة شديدة ضد الاستعماريين البريطانيين والامريكيين المعتدين ، لابقاء التوتر في الشرق الاوسط ، ولحفظ قواعد احتكارات النفط هناك . ان هذه الجهود ضد مصالح الشعب البريطاني كما هي ضد مصالح شعوب اسرائيل والبلاد العربية .

ولذلك ، فاننا نشعر برباط تضامن خاص معكم في نضالكم ، الذي هو جزء من نضال جميع الانسانية المتقدمة نحو السلام والسعادة .

ونعبر عن املنا الحار ، بان تكلل جهودكم بنجاحات جديدة في السنوات المقبلة .

لندن **التوقيع : جورج ماثيوز**

تحية فولكشتيمه

Volksstimme WIEN XX.

جريدة الحزب الشيوعي النمساوي اليومية
الى جريدة الاتحاد ـ حيفا ـ اسرائيل
ايها الرفاق الاعزاء

ان ذكرى صدور صوت الشيوعيين العرب في عامه العشرين لمناسبة سعيدة ننتهزها لتقديم اصدق تمنياتنا القلبية الاخوية .

ان النضال ، في هذا الوضع المتوتر في الشرق الاوسط في سبيل رفع راية البروليتاريا الاممية عاليا ، ومن اجل بلوغ جميع العاملين في اسرائيل دون تفرقة ، الهدف السامي المشترك ، هو صعوبة فريدة من نوعها .

والاتحاد في هذه الاوضاع الصعبة تؤدي رسالتها المقدسة كصحيفة شيوعية باللغة العربية في سبيل حقوق الشعب العربي في اسرائيل واللاجئين العرب ، وتضامن الشعبين اليهودي والعربي .

نتمنى لكم باسم هيئة التحرير وباسمي اطراد التقدم في كفاحكم الصعب .

فينا **التوقيع : برنو فرستمان**
رئيس التحرير
فولكشتيمه ـ صوت الشعب

فاز حزب العمال

لندن ـ فاز حزب العمال البريطاني ب ٨٧ مقعدا جديدا في الانتخابات البلدية التي جرت في الاسابيع الاخيرة ، وفقد ١٤ مقعدا من مقاعده السابقة ، فتكون الزيادة الصافية التي حصل عليها حزب العمال ٧٣ مقعدا . هذا ما ورد في بيان قيادة حزب العمال .

وهذه النتائج ، كما تصفها الصحف البريطانية تعتبر تحولا كبيرا في توازن القوى وتشير الى امكانية فوز حزب العمال ، في الانتخابات العامة المقبلة في خريف هذا العام اذ اصبح قريبا من الاكيد نتقلق حزب المحافظين الانتخابية خصوصا بعد الفضائح الاخيرة التي زعزعت ثقة الراي العام البريطاني بحزب المحافظين وحكومتهم .

البروفسور باولينغ يطالب بوقف التسلح النووي

المكسيك ـ صرح البرفسور لينوس باولينغ الحائز على جائزتي نوبل لعلم الكيمياء والسلام ، في محاضرة القاها : اذا استعملت القنابل الذرية الموجودة لدى الدول العظمى ، فلا ريب في ان الجنس البشري سيمحى من على وجه الكرة الارضية ، واما الكرة الارضية فستفتت نتيجة انفجارها .

وقال ان قوة القنابل الموجودة في العالم تبلغ ٣٢٠ الف ميجاطن ـ ميجاطن تساوي مليون طن ـ وحتى تتصور مدى الدمار الذي تستطيع ان تنزله هذه القنابل بالجنس البشري تقول ان عشرات الملايين من بني البشر قضوا نحبهم في الحرب العالمية الثانية بسبب قنابل لم تزد قوتها كلها على ستة ميجاطن

وفي حديثه عن الخطر الذي يتهدد الانسانية من جراء السباق الذري ، قال العلامة الامريكي : اذا استعمل السلاح الذري الموجود في يد الدول العظمى سيقول علامة فلكي في كوكب اخر : لقد شهدت انفجار كوكب ..

امريكا «تعرض» دمقراطيتها . الشرطة الامريكية تجر المتظاهرين ضد التميز العنصري في الولايات المتحدة يوم افتتاح المعرض الدولي في نيويورك

روح الفنان

جولده مئير ... قلقة !

زيارة خروشتشوف للجمهورية العربية المتحدة تثير اشد الحماس ليس فقط لدى الجماهير العربية في منطقتنا باجمعها ، ولكن لدى جميع طلاب السلام وطلاب استقلال الشعوب وتقدمهم الاجتماعي وطلاب الاشتراكية لما فيها من مساعدة على تطور هذه المنطقة الاجتماعي والاقتصادي ، والسلمي . فتقوية العلاقات العربية السوفياتية كانت وستبقى لصالح التقدم الاجتماعي في البلدان العربية ، لصالح الاستقلال السياسي والاقتصادي ، لصالح تقدم المعركة ضد الاستعمار ، لصالح التطور نحو الاشتراكية . ولم يعارض في تقوية روابط الصداقة والتعاون العربي السوفياتي الا الاستعمار في الخارج والرجعية في الداخل.

والردود الرسمية وشبه الرسمية التي نسمعها في البلاد اليوم حول ماهية العلاقات العربية السوفياتية ، حول زيارة الرئيس السوفياتي للعربية المتحدة وحول تصريحاته .. ما هي الا انعكاس النظرة الاستعمارية من جهة والنظرة العدائية العمياء للشعوب العربية والعدوانية المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ما يسمى «ببرلمان السوق الاوروبية المشتركة» في اجتماعه في ستراستبورغ ... استنكر بشدة تصريحات خروشتشوف التي ادلى بها في القاهرة ضد اسرائيل...» (اليوم ٦٤/٥/١٤) .

وجولده مائير طلبت بسرعة الاجتماع بالسفير السوفياتي («التعرب له عن قلقها») تجاه تصريحات الرئيس خروشتشوف في القاهرة حول العلاقات الاسرائيلية العربية

وهاجمت «عل همشمار» (٦٤/٥/١٣) خطاب خروشتشوف وما جاء فيه من تأييد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن شجب للمشروع الاستعماري في تحويل الاردن وقالت «ان وقوف رئيس الحكومة السوفياتية الى جانب مصر بصراحة في قضية مشروع المياه القطري ليس من شانه ان يضعف رغبة العدوان والاستعداد للحرب لدى الدول العربية» !!! واضافت «ان في تصريحات خروشتشوف تناقضا لا يمكن فهمه» ...

وقالت لمرحاب ... «ان تصريحات خروشتشوف ليس من شانها ان تخدم التعايش السلمي...»

ونشرت دافار وهابوكر وحيروت وجيروزلم بوست الافتتاحيات بهذا المعنى تصف تصريحات خروشتشوف بانها معادية لاسرائيل و... للسلام في المنطقة !

واستمرارا لهذه الافتتاحية نشرت دافار في عدد الجمعة رسما كاريكاتوريا يصور شخصا يمثل «الولد الاسرائيلي» ونحو راسه يهبط حذاء آت من الافق الذي ظهرت فيه الاهرام وتحت الرسم كتب «خروشتشوف في جوارنا» ... ونشرت هارتس يوم الجمعة ايضا رسما كاريكاتوريا اظهر خروشتشوف بشكل ابي الهول مبتسما وتحت قدميه العلم البريطاني والعلم الاسرائيلي وعبد الناصر في الخلف يظهر مشرقا باسما ... وفوق الرسم كتبت كلمات «هذه الايام» ...

ونحن لم ننقل هنا تعليقات الصحف الغربية في لندن ونيويورك المليئة بالدس والتحريض على زيارةخروشتشوف للجمهورية العربية المتحدة ...

فماذا وراء هذه العصبية ، وهذا «القلق»؟.. وما الذي يثير الاوساط الحاكمة الاسرائيلية والاوساط الاستعمارية في السوق الاوروبية المشتركة او في لندن او في واشنطن في زيارة خروشتشوف؟

نفهم ويفهم معنا جميع المعادين للاستعمار ، والشعوب قاطبة حنق الاستعمار على هذه الزيارة ... فالتعاون السوفياتي العربي كان دعامة اقتصادية وسياسية وعسكرية لشعب الجمهورية العربية المتحدة في نضاله السياسي والاقتصادي والعسكري ضد الاستعمار والتعاون السوفياتي العربي يستمر ليكون دعامة لتصفية مراكز الاستعمار الاستراتيجية ومصالحه النفطية في الجنوب العربي وفي العالم العربي كله وضد قواعده العسكرية والاقتصادية .. ولذلك يشتد حنق الاستعمار ...

وحقيقة مصلحة جماهير الشعب في اسرائيل ، حقيقة مصلحة السلام ومستقبل العلاقات الاسرائيلية العربية السلمي تقضي بان تنظر جماهير الشعب هنا في اسرائيل لهذا التطور في العلاقات السوفياتية العربية نظرة تفهم عاقل ان لم نقل نظرة ترحيب ... ولكن حكام اسرائيل لا يريدون الا ان يتماثلوا هنا ايضا مع النظرة الاستعمارية .. ففي تاييد خروشتشوف لمطالبة الدول العربية تنفيذ اسرائيل قرارات منظمة الامم المتحدة بخصوص فلسطين ، وفي تاييده مطالبة الدول العربية بعدم تنفيذ المشروع الامريكي الاستعماري (مشروع جونستون) في تحويل مياه الاردن ، في هذا يرى حكام اسرائيل «تناقضا مع سياسة التعايش السلمي» ... في هذا يرون ... «تشجيعا للعدوان العربي» (!) كما صرح بوقاحة مساعد مدير وزارة الخارجية الاسرائيلي ايهود افريل (المسؤول عن الدائرة الافريقية) !!

ان يدوس حكام اسرائيل على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، على حقوق لاجئيه وغيرها من الحقوق .. ان يتنكروا لهذه الحقوق طيلة ١٦ سنة ، وان يسعوا لفرض مواقفهم بقوة السلاح كما فعلوا ذلك اكثر من مرة (وعدوان ١٩٥٦ لم يغرب عن البال بعد) ... وان يقرروا بانفسهم تحويل مياه نهر مشترك مستندين على مخطط جونستون الاستعماري وليس على اتفاق مع الجانب المعني ، مستهترين بمصالح وحقوق الاخرين ... فهذا كله في عرف الاوساط الحاكمة ودعاتها من مبام حتى حيروت هو منتهى الرغبة السلمية ... منتهى الجوار الحسن ... هذا هو مثال السلام واحترام حقوق الغير !!!

ان المستعمرين البريطان واضرابهم الذين يضربون قرى الجنوب العربي الثائر بالصواريخ ويرتعدون فرقا هم والمستعمرون الامريكان على بترولهم قلقون طبعا من نتائج زيارة خروشتشوف ، من نتائج تقوية التعاون السوفياتي العربي وسيعملون الكثير لتشويه حقيقته بل وللاضرار به .

واذا ما قررت جولده مئير انها هي ايضا «قلقة» فعلى ما يظهر هنالك ما يقلقها ... يقلقها ان هضم حقوق الغير لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية .. يقلقها ان سياسة الاستهتار بحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي سار بها حكام اسرائيل ١٦ سنة مسنودين من الاستعمار تقترب من الباب الموصد الذي لا مخرج منه الا بالتراجع وبالاعتراف بهذه الحقوق المشروعة العادلة ... يقلقها ان سياسة القوة التي سلكها حكام اسرائيل تجاه الشعوب العربية طيلة ١٦ عاما لا يمكن ان تعود اليوم عليهم باي ثمار كما كان الامر في الماضي ...

هذا طبعا وضع «يقلق» السيدة جولده ... ولكن لا داعي لقلق جماهير الشعب التي تدرك باضطراد ان سياسة الاتحاد السوفياتي المؤيدة لحقوق الشعوب ، ومنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني لا تتعارض مع سياسته السلمية وسياسة التعايش السلمي التي يسير مثابرا على نهجها .. ان تصريحات خروشتشوف التي اكدت من جديد المواقف السوفياتية التي اعلن عنها اكثر من مرة بخصوص القضية الفلسطينية جاءت لتوضح اكثر لمن لا يزال يعوزه الوضوح ان الطريق الوحيد لازالة «القلق» في اسرائيل ، الطريق الوحيد لاحلال السلام وضمان المستقبل المستقر هو طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، طريق احترام حقوقه العادلة وكما اقرتها قرارات منظمة الامم المتحدة ، طريق التخلي عن سياسة القوة وسياسة الاعتماد على الاستعمار والارتباط بالاستعمار ... ليقلق الاستعمار وليقلق اعوانه ... فالاتحاد السوفياتي لم يقم لاراحة بال المستعمرين واعداء الشعوب .

كريم صادق

فلاحو البطوف يتعرضون لمؤامرات جديدة

الشرطة تطلب من الفلاحين تصريحا للدخول الى اراضيهم

عرابة ـ على طول قناة البطوف مدت الاسلاك الشائكة علىالجانبين ، واقيمت الجسور التي تمنع وصول الفلاحين الى اراضيهم ، واقيمت اربعة جسور فقط على طول القناة من عيلبون شرقا الى كفر مندا غربا .

وفي المدة الاخيرة اغلقوا جسرين منهم ، مما يعرقل عمل الفلاحين العرب ، فهؤلاء الفلاحون الذين يذهبون لحراثة اراضيهم يضطرون عند وصولهم الى احد الجسور المعدة للمشاة .. الى انزال كل ادوات الحراثة عن البهائم لينقلوها الى الجانب الاخر من الجسر عدة مرات . اما الجسران الاخران فتستطيع السيارات والتراكتورات العبور منهما ، ولكن السيارة الكبيرة التي تحمل حصاد القمح حيث يكون الحمل عاليا لا تستطيع المرور .

والادهى من هذا هو : انه على الطرف الشرقي من البطوف طريق قديم منذ اجيال ، ويعتبر طريقا رئيسيا يستعمله الفلاحون للوصول الى اراضيهم التي تغمرها المياه في الشتاء ، واليوم حيث توجد مياه في وسط البطوف لا يستطيع الفلاح الذهاب الى ارضه في الطرفين الشرقي والجنوبي من البطوف الا بهذا الطريق . والان تحرس هذا الطريق شرطة جيش تطلب تصريحا من كل ذاهب الى ارضه او عائد منها . وحين يسال الفلاحون باستغراب : من اين التصريح ؟ تقول لهم الشرطة : من شركة مقوروت في حيفا .

ان الفلاحين يستنكرون هذه التصرفات التي تحول ارضهم الى منطقة مقفلة ، وتهددهم بسلب اراضيهم في البطوف ، ويطالبون :

١ـ كسر اعمدة الباطون التي في وسط الجسور المعدة للمشاة ليستطيع الفلاح العبور بسهولة .

٢ـ بناء جسور على كل طريق قديم .

٣ـ منع تصرفات شركة مقوروت من طلب تصاريح من الاهالي ، والسماح لهم العبور بدون معارضة .

من هيئة التحرير

قررت هيئة تحرير الاتحاد ان تنشر في عدد الجمعة القادم ما كان قد وصلها من تحيات ورسائل بمناسبة عيدها العشرين ولم تنشر في العدد الاحتفالي

الدكتور نديم القاسم يحاضر عن الدروز

حيفا ـ القى الدكتور نديم القاسم محاضرة موضوعها «الدروز» في بيت هيلل يوم الاثنين الماضي حضرها جمهور كبير كان بينه عدد من طلاب المعهد الجامعي للعلوم الشرقية الذين قاموا برحلة في القرى الدرزية فقدمت لهم صورة مشوهة او غير كاملة عن حياة الدروز في البلاد .

واستهل الدكتور نديم القاسم محاضرته بمقدمة تاريخية عن كيفية قيام الدين الدرزي وعن تاريخ الدروز القديم وفلسفتهم .

وقال الدكتور القاسم ان الدروز عرب ، لغتهم عربية وقوميتهم عربية ، ودينهم هو الديانة الدرزية . ولا مجال لوجود قومية درزية . وتطرق الى مشكلة التجنيد وكيف ان الحكومة لا تعرف غير عائلتين او ثلاث ، هي عائلات طريف ومعدي ولا تستشير بقية ابناء الطائفة في القضايا التي تهمهم . وقال : ويؤسفني ان اقول ان الحكومة واصلت نفس الطريقة التي استعملها الفرنسيون في سوريا ولبنان ـ طريقة فرق واحكم .. وذكر ان الدروز ، مثل بقية الجماهير العربية ، يتعرضون الى سلب الاراضي والى الحكم العسكري والتمييز والاضطهاد . .

وتحدث عن المحكمة الدرزية وطالب بان تتاح للدروز فرصة انتخاب مجلسهم الديني الذي ينتخب بدوره الرئيس الروحي ورئيس المحكمة . واظهر تدخل وزير الاديان حتى في هذه القضية .

لقد كانت محاضرة الدكتور نديم القاسم بمثابة عرض للجانب السلبي من سياسة الحكومة . واشترك الحضور فيما بعد بالقاء الاسئلة وقد وافق عدد كبير من الحضور المحاضر في رأيه .

تحولات على ضفاف

ـ بقية ـ

بين الشيوعيين والنظام تصفى الان .

وقدتغير الشيء الكثير في الجمهورية المتحدة خلال السنوات الثلاث والنصف الاخيرة ، وازالة قوانين الطوارىء تعكس هذه التغييرات . جميع الاشخاص الذين سجنوا بدون محاكمة لاسباب سياسية قد اطلق سراحهم . والكثيرون استعادوا نشاطهم السابق ومن ضمنه الصحافة. والان لا يطلب الى احد عندما يطلق سراحه ان يوقع اي تعهد بالنسبة لسلوكه المقبل . وبعض هؤلاء الذين كانوا قبل فترة وجيزة ضحايا الكبت قد بداوا العمل في الاتحاد الاشتراكي العربي ، ومصريون كثيرون يعتقدون ان الغاء قوانين الطوارىء يجب ان يساعد لتوحيد جميع الوطنيين الصادقين باسم بناء مجتمع جديد حقا ، لا يعرف فيه الاستغلال .

**

وينتقل الكاتب بعد ذلك الى ذكر الاوضاع الصعبة التي تجابه الزراعة وتطويرهافيالجمهورية العربية المتحدة فيشير الى ان الارض المزروعة هناك تمتد فقط على ضفتي النيل وهي تساوي ٢،٦ بالمئة من مساحةالارض المصرية التي تغطي بقيتها الصحراء.

ويذكر الكاتب ان مشاكل توسيع الارض المزروعة وريها ومنع الفيضانات انا والجفاف انا اخر قد شغلت المجتمعالمصريدائما . وازدياد السكان بمعدل ٨٠٠ الف في السنة يجعل الحاجة لسد جبار يساعد على حل هذه المشاكل على غاية من الالحاح .. وذكر الكاتب ان الفكرة ظهرت سنة ١٩٢٤ ، ولكنها قبل الثورة كانت مجرد حلم . وبعد الثورة عندما سعى المصريون لدى الغرب للحصول على المساعدات جوبهوا بابشع المؤامرات وارادوا ان تكون هذه المساعدات وسيلة لتقييد مصر من جديد ولتغيير سياستها .

ويشير الكاتب بعد ذلك الى الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي الذي وقع في نهاية ١٩٥٨ الذي وضع الاسس لما انجز اليوم على النيل من بناء للسد العالي . ويقول الكاتب ان هذا النهر الافريقي العظيم الذي كان خلال قرون طويلة رمزا للابدية سيغير مجراه . وهذا لامر رمزي للغاية ان الاتحاد السوفياتي اول دولة اشتراكية والتي تبني الان المجتمع الشيوعي هي التي تساعد الشعب المصري للقيام بذلك» .

قضايانا نحن المعلمين هي قضية شعبنا الذي لن يتخلى عنا

بقلم : «منجل»

المفتش سامي مزيفيت يوصي بالتفتيش مرة ومرتين وثلاث مرات على معلمي بلدته والقرى المجاورة . على طلابه الذين تتلمذوا على يديه حينما كان لا يزال معلما بسيطا يشارك زملاءه مشاعرهم . انه الان يقوم بهذا العمل دون مراعاة لشعور ابناء بلدته والقرى المجاورة ..

فهل هو كما يقول البعض ليس سوى منفذ مسير للسياسة الحاقدة على ابناء الشعب العربي ام انه ، ايضا مخطط ومدبر لهذه البرامج المهلهلة ؟ نحن نرجح انه الخادم الامين المطيع الذي ينفذ ما يؤمر به دون التفات هنا او هناك ..

ما اعتدنا ان نوجه نقمتنا الى اشخاص معينين لان قضايانا ليست شخصية .. وليس بيننا وبين سامي مزيفيت اشياء شخصية كما يحاول البعض تضليل المعلمين .. وانا في هذا لا ادافع عن سامي مزيفيت الذي غرق حتى اذنيه في مخططات الشين بيت والاذناب .. اذن لماذا يلاحقنا سامي مزيفيت ؟

كما ان الانسان الشريف ذا الضمير الحي ينسى نفسه امام شعبه وامام الناس الطيبين كذلك الاذناب يضحون بانفسهم في سبيل اسيادهم ويبيعون كرامتهم بقليل من الرنان وان «أحوجت» بلقب افندي او حضرة او جناب !

ان برامج دائرة المعارف تستهدف تجهيل طلابنا ونشر العدمية القومية بينهم .. برامجها ان يخرج طلابنا حطابين وسقاة لتسوقهم سوق العبيد .. ويعز على رجال دائرةالمعارف ، وبضمنهم سامي مزيفيت ، ان يروا معلمين مخلصين في عملهم مضحين من اجل طلابهم . يعز عليهم ان يروا طلابا ذوي مستويات مرضية نسبيا رغم برامجهم التجهيلية .

كما يعز عل ىدائرة المعارف ان ترى معلمين يحترمون انفسهم ويرفعون رؤوسهم تحديا للظلم والارهاب ويربون طلابهم على العزة والكرامة .

لهذا كله كان على سامي مزيفيت ان ينشط ليثبت اخلاصه لاسياده .. فهو «انسان طموح على ما يظهر»

ولكن نحن المعلمين لن يرهبنا الفصل .

سيزعم سامي مزيفيت ان الفصل هو .. تربوي . اي انك ايها المعلم المؤهل ذو الشهادة ويا من قضيت سنوات عديدة في الخدمة قد اصبحت لا تعرف ان تعلم !!

ولكن ايجوز الكذب على الاحياء يا سامي مزيفيت . انسيت الفاظ المديح التي كنت تكيلها لنا نحن المعلمين الملاحقين حتى نهاية السنة الماضية ؟ سبحان الله كيف تغيرنا في فصل دراسي واحد .. اي منذ ان ابتدات ملاحقتنا .. وكيف اصبحنا معلمين فاشلين !

اذا كان سامي مزيفيت مستعدا لان يلعق كل هذا الذي قاله على مر السنين ، فاننا لن ننساه وسنقوله للملا ونعطيه للصحف وللراي العام ليقول فيه كلمته . واذا كان سامي مزيفيت يتوهم بان هذه الحجج ستخفي النوايا السيئة فنحن نؤكد له انها لن تنطلي على طلابنا الذين عرفوا اخلاصنا ولا على اولياء امورهم الذين لمسوا جهودنا لرفع مستوى التعليم . واذا كان حضرته يتصور ان هذه الحملة التعسفية سترضخنا فهو سيكون قصير النظر كالدجاجة لا ترى الا ما بين رجليها .

لقد كانت الحملة مركزة في السنة الماضية في منطقة الناصرة فهل رضخ المعلمون ؟ ان ادارة المعارف لا تريد ان تتعلم حتى على حسابها ..

اننا نتوجه الى جميع اولياء الطلاب الذين يقدرون العلم والتعليم والذين يتطلعون الى رفع مستوى التعليم بان يروا في الاعتداء على المعلمين المخلصين اعتداء على مستقبل ابنائهم وندعوهم الى الوقوف الى جانبنا فالقضية هي قضيتنا جميعا ، قضية الجماهير العربية في اسرائيل.

كما نتوجه الى المعلمين ان يتحدوا ويتكتلوا في الدفاع عن اخوانهم لانهم بهذا انما يدافعون عن انفسهم بالاضافة الى قيامهم بواجبهم الانساني

مقطوعات

طارق عون الله
الناصرة

١ ـ عن الماضي

عندما اسال امي
عن رفاقي النازحين
تذرف الدمع سخينا
ثم تحكي انهم
كانوا رجالا طيبين .
خدعوا في بلدتي من كاذبين
ثم تروي لي .. عن الماضي
الحزين
ـ لعنة الشمس على كل الذين
يستغلون انطفاء الضوء في بعض
العيون.
يستغلون ! لضحايا المغمضين
اعين الحرمان والحزن الدفين

٢ ـ انا منكم

كان جدي من رجال المال
ثم ضاعت ارض جدي .
لم اضع ..
مثلما يحسب بعض الكارهين
سرت تحت المطرقة
صرت انسانا يحب الاخرين
انا منكم .. معكم يا اخوتي
يا كادحين !

٣ ـ حكاية كل يوم

يروون انني اموت فيك حب
يروون انني اجوع لا انام
يحكون عن حوادث الخداع
والخصام

الله يا سلام
وكيف يعرفون !

**

لانهم مروا بكوخي الصغير
لانهم ظنوا بانني فقير
لا يعرف الحياة والمصير
قالوا بانني اموت فيك حب
وانني اجوع لا انام
لم ينظروا المدام
ولا التي تصب لي المدام

**

يروون يا حبيبتي ، يروون
لم يعرفوا بانني اعيش كي اراك
وما دروا بانني افيق كي القاك
ظنوك افعوان .
حبيبتي ، ظنوك افعوان !

رسائل القراء

رد على «ابن الطيرة»

كتب لنا ربحي شبيطه ، خريج ثانوية الطيرة ، مقالا يرد فيه على ما جاء في جريدة اليوم من خزعبلات ابن الطيرة وشتائمه على الحزب الشيوعي

ويقول ربحي شبيطه في مقاله ان هذا الهجوم الذي يشنه اعوان المباي في الطيرة على الشيوعيين ، جاء نتيجة انهيار مراكز حزب المباي وتزعزع اركانه في القرية وازدياد وعي الاهالي . ولن ينفع المباي مقالات تشهير كهذه ستستنكرها اهالي الطيرة .

ماذا يجري في الطيرة

من ن.ع. الطيرة

لقد كاد العقد الثاني ان ينتهي والحزب الشيوعي يناضل ويطالب بالمساواة بين المواطنين في هذه الدولة . وفي المدة الاخيرة وقفت النوادي الثقافية الى جانبه ولتعمل على تغذية الشباب تغذية ثقافية ورياضية . الا ان رجال الحكم العسكري راوا في ذلك خطرا على كيانهم ، فاخذوا يعملون للقضاء على هذه النوادي وهي في المهد .

وعلى اثر ذلك ظهر مرضى النفوس ومتعفنو الضمائر لكي يصطادوا في المياه العكرة كعادتهم متسابقين لخدمة سيدهم الحاكم العسكري ، وكل منهم يحمل في جعبته التهجم على فكرة النوادي والشباب الذين يعملون لخدمة القرية والمجتمع . وبعض المغرضين وجد الفرصة مواتية ليضرب ضربته الخبيثة ، وليعطي المجال لروجي الاشاعات لكي يظهروا المواطنين بمظهر الطابور الخامس داخل الدولة في حين انهم لا يفعلون اي شيء سوى المطالبة بحقوقهم ومساواتهم مع بقية المواطنين في الدولة .

فمنذ يوم ٦٤/٤/٢١ والطيرة تعيش في قلق وجو من الارهاب وذلك بعد احياء حفلة بمناسبة عيد الاضحى المبارك اشترك فيها ابناء المثلث وكان ذلك في قرية باقة الغربية . استغل الحاكم العسكري ذلك ، وبدا يمد الصحف المغرضة باخبار بعيدة كل البعد عن الصحة والتدقيق ، تساعده في ذلك شلة من اولئك الذين غلب عليهم الجبن واصبح الغدر في طباعهم .

وزج بعض الشباب من قرى المثلث في السجون لافشال المهرجان الذي كان سيجري في كفر قرع يوم ٦٤/٤/٢٦ لنفس المناسبة السابقة . ومع هذا فان حملة الاعتقالات لم تنته . واخذ رجال المباي في الطيرة وغيرها ، يدلون بتصريحاتهم التي ان دلت فانما تدل على ماهية المدلين بها من حيث وجوده لخدمة الحاكم العسكري .

وقام المجلس المحلي في الطيرة بفصل الهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية ليدخل بعض التعديلات عليها وليتخلص من بعض المعلمين الذين لم يصلحوا للتدريس ، ولكن هذه الخطوة لم تات في الوقت المناسب ، بل جاءت في وقت عكر جوه وسنحت الفرصة فيه للمغرضين لان يقولوا ويصرحوا

وعلى اثر ذلك خرجت الصحف يوم ٦٤/٥/١١ بعناوين بارزة «ستة معلمين في مدرسة الطيرة الثانوية يفصلون لانهم يلقنون الطلاب شعارات ضد الدولة ويلهونهم عن دروسهم» ... وتبع ذلك تصريح كل من سكرتير ورئيس النادي الهستدروتي المبائي «بان النادي الثقافي الرياضي في الطيرة ، يمثل العدد القليل من الشباب الذين يحملون الافكار ضد الدولة وهم من العنصريين» ..

ولكن مهما صرح الاذناب وطعنوا في شبابنا ، فان هذا لم يغير نظرة الراي العام في الطيرة وغيرها الى هؤلاء الشباب ، لان الجميع يعرف من هو سكرتير نادي الهستدروت ورئيسه وما هو ماضيهم وحاضرهم المليء بخيانة ابناء شعبهم ومجتمعهم

واما رئيس المجلس في الطيرة ، فقد بدا بعمله ضد النوادي ايضا ، وهو يسير مع تيار الحاكم العسكري .. فقد اغلق النادي الثقافي الرياضي في الطيرة لانه حسب اعتقاده «يقف ضد الدولة» والحقيقة معارضة رئيس المجلس المحلي للنادي مصدرها معارضة النادي لمنطق الرئيس الرجعي ولخطه الموالي للحكم العسكري .

وزراء الحكومة يردون على استجوابات اعضاء الكنيست

وزير المعارف يبرر مواضيع عنصرية في المدارس الثانوية للطلاب اليهود

كان النائب الشيوعي ص. ميكونيس استجوب وزير المعارف حول المواضيع التي وزعتها الوزارة على المدارس الثانوية اليهودية للدراسة في «ساعة الثقافة» في المدارس . ففي موضوع «الاقليات في دولة اسرائيل» جاء في البند الخامس «طابورخامس راغبا او مكرها» ، وفي البند ١٣ جاء «التقارب الثقافي والماضي المشترك لا يمنعان الخلافات بل يؤججانها» الخ . وطلب ميكونيس بشطب هذه المواضيع التي تسيء الى العلاقات اليهودية العربية .

وفي الاسبوع الماضي اجاب نائب وزير المعارف رافضا شطب هذه المواضيع ومدعيا ان هذه العناوين لا تقرر موقفا انما تدعو المعلمين والطلاب الى التفكير للوصول الى الموقف الصحيح ، وانه هناك مواضيع اخرى للدراسة مثل «مشاع للتقارب» و «قضية الشبيبة العربية المثقفة» ، و «واجب الدولة تجاه الاقليات وواجب كل مواطن تجاه الاقليات» .

انتخابات محلية في ام الفحم ويافة الناصرة واما في عبلين ، فان الوزارة تدرس !

اعلن وزير الداخلية في الكنيست ان وزارته قررت اجراء الانتخابات المحلية في كل من ام الفحم ويافة الناصرة واما بخصوص عبلين فاعلن انه على الرغم من الوضع السيء في مجلسها المحلي ، فلا تزال وزارته تدرس امكانية استمرار مجلس عبلين المحلي المعين في عمله .

الشيوعيون في ام الفحم يطالبون بتمثيلهم في اللجنة الانتخابية للمجلس المحلي

رسالة من اللجنة المركزية للحزب الى وزير الداخلية ..

ام الفحم – قام وفد من الحزب الشيوعي مؤلف من الرفيقين محمد شريدي ومحمود حسين غبارية بمقابلة قائمقام الشؤون العربية في منطقة حيفا السيد يوسف سوميخ وسلمه رسالة من فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم يطلب فيها بتمثيله في لجنة الانتخابات للمجلس المحلي العتيد ، وبينا له اثناء المقابلة حق الحزب الشيوعي في التمثيل في اللجنة المذكورة لا سيما وانه منظمة جماهيرية واسعة حصلت على ٤٠ بالمئة من الاصوات .

ووعد السيد سوميخ الوفد باحالة هذا الطلب الى الجهات المختصة ، وكانت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي هنا قد ابرقت الى وزير الداخلية في هذا الصدد .

هذا وارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة الى وزير الداخلية تطالبه فيها ، باصرار ، بتعيين عضوين يمثلان فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم في اللجنة نظرا لقوة الحزب التمثيلية وما له من تاييد جماهيري واسع .

مباراة عالمية في التصوير

المصورون المحترفون .. وهواة التصوير في بلادنا مدعوون الى الاشتراك في المسابقة العالمية للتصوير التي تنظمها كومسومولسكايا برافدا جريدة الشبيبة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي .

موضوع المسابقة : الشباب في العالم

الجوائز لاحسن صور من خارج الاتحاد السوفياتي :

الجائزة الاولى رحلة الى الاتحاد السوفياتي

الجائزة الثانية الة تصوير سوفياتية

الجائزة الثالثة ساعة يد ثمينة .

كما ستوزع ٥ جوائز ثمينة اخرى .

ابعثوا بالصور التي صورتموها وتريدون اشراكها بالمسابقة الى :

هيئة تحرير «قول هنوعر»

ص.ب ١٠٠ تل ابيب

اخر موعد لقبول الصور هو ١٩٦٤/٦/١

وزير الداخلية يعترف : لا يحق تسجيل ترك البلاد في هوية المواطن

القدس – في الرد على استجواب النائب اميل حبيبي حول هوية المواطن رشاد احمد حسن من كفر ياسيف ، الذي سجلت دائرة التسجيل في هويته انه ترك البلاد وعاد اليها بصورة غير مشروعة – اعترف وزير الداخلية بان القانون لا يجيز مثل هذا التسجيل وانه اعطى اوامره لشطب هذه الجملة من هوية المواطن في اللحظة التي يقدم رشاد احمد حسن هويته لدائرة تسجيل السكان في عكا .

عدد العرب في اسرائيل ١١ بالمئة اما في وزارة الداخلية ٢٫٥ بالمئة

اعلن وزير الداخلية ، في الرد على استجواب نائب المباي دياب عبيد ، ان عدد الموظفين العرب في وزارته هو ١٧ موظفا من اصل ٦٣١ موظفا ، اي اقل من ٢٫٥ بالمئة بينما نسبة السكان العرب الى مجموع السكان في اسرائيل هو ١١ بالمئة .

واما الوضع في الدوائر الاخرى فهو اسوا بكثير ، طبعا .

مؤتمر النساء العاملات العالمي ينهي اعماله في بوخارست

تل ابيب – عادت الرفيقة بنينا فايلر بعد ظهر يوم الاحد الماضي من بوخارست بعد ان حضرت مؤتمر النساء العاملات العالمي الثاني ، الذي بدا يوم الاثنين الماضي ، واشترك فيه ٦٠٠ مندوبة من مختلف اقطار العالم يمثلن المنظمات المهنية المختلفة وساهم فيه اتحاد النساء العالمي .

واحتل موضوع المراة العاملة وقضاياها المركز الرئيسي في ابحاث المؤتمر .

وبنينا فايلر هي ممرضة اسرائيلية راست القائمة الدمقراطية في انتخابات الممرضات الاخيرة ، والقت كلمة اسرائيل في المؤتمر ، فتحدثت عن نجاحات المراة في المهن الحرة ، واستعرضت الغبن الفاحش اللاحق بالنساء الاسرائيليات العاملات في الصناعة والزراعة ، وتحدثت عما تعانيه المراة العربية العاملة من غبن مضاعف من جراء الحكم العسكري والاضطهاد القومي ، واتت على ذكر نشاط المراة الاسرائيلية في السعي لاجل السلام في المنطقة والعالم .

ونقلت الى نساء قبرص ، وجنوب الفيتنام وجنوب افريقيا والبرازيل المناضلات من اجل الحرية تحيات التقدير ، واشادت بجمهور النساء من اجل السلام والمستقبل السعيد .

طلاب الجامعة يطالبون بابطال المحاكمات السياسية في جنوب افريقيا واطلاق سراح المعتقلين

القدس – لمراسل الاتحاد – بدا في الجامعة العبرية هنا التوقيع على عريضة موجهة الى سلطات جنوبي افريقيا تطالب بتحرير المعتقلين الوطنيين والسجناء السياسيين وتستنكر اعمال التمييز والاضطهاد التي يقترفها حكام تلك البلاد . وتشترك نقابة الطلاب العامة بهذا النشاط .

ولاقت حملة جمع التواقيع في الجامعة نجاحا كبيرا ، ويرافقها ايضا حملة جمع تبرعات .

وهذه الحملة هي جزء من حملة عالمية واسعة تطالب باطلاق سراح السجناء والمعتقلين السياسيين وبابطال المحاكمات العنصرية .

وسترسل هذه العرائض الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة . اما التبرعات التي تجمع فستنقل الى عائلات السجناء .

وبرز في هذه الحملة الطلاب الافريقيون الذين يدرسون في الجامعة .

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية تدحض افتراءات السلطة على النوادي الرياضية

القدس – لمراسل الاتحاد – وزعت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في الاسبوع الماضي منشورا عن «الحقيقة عن كفر قرع وماهية النوادي العربية في قرى المثلث والجليل»

واوضحت لجنة الطلاب في منشورها هذا الاساس القانوني الذي تستند عليه هذه النوادي وانها قامت بسبب النقص في النشاط الرياضي والثقافي في القرى العربية بعد ان تلقت ترخيصا رسميا من حاكم اللواء .

واعتمادا على هذا الترخيص زاولت الاندية نشاطها . ومن هذه الاندية النادي الرياضي الثقافي في الطيرة الذي اقيم في سنة ١٩٦١

ويذكر المنشور ان ناديا غير حزبي يضم في صفوفه الشباب والمثقفين اقيم في كفر قرع وذلك بعد ان سلم «النادي الهستدروتي» في القرية الى اناس لا تجمعهم بشباب القرية اي صلة . وقد حصل النادي الجديد على ترخيص من حاكم اللواء بحيفا قبل سنة وعقد اجتماعه الاحتفالي الاول فحضره ابناء القرية وانتسب اليه ٢٠ من وجهاء القرية كاعضاء فخريين .

وفي قرية المكر في الجليل اقيم ناد مماثل ، وكذلك في قرية قلنسوة بالمثلث .

ويعدد المنشور اهداف هذه النوادي كما اوردتها دساتير هذه الاندية : الغاء الامية ، تقدم القرية العربية صحيا وثقافيا واجتماعيا ، تقديم المساعدة للمحتاجين ، تقدم الرياضة في القرى وتطويرها .

وذكر المنشور ان هذه الاندية نظمت اللقاءات الرياضية بغية اثارة اهتمام الشبيبة في قراها .

ومن هذه اللقاءات الرياضية لقاء كفر قرع الذي الغي بحجة «وجود تنظيم قومي ومظاهرة قوة» ، ولقاء اخر كان قد عقد على ملعب نادي الطيرة ومر دون اي عراقيل ووزعت في نهايته الجوائز . وكذلك عقد في قرية سولم لقاء رياضي جرت خلاله مباريات في كرة القدم على ملعب تبرع به احد المواطنين ، ومر هذا اللقاء بدون تدخلات من الحكم العسكري . وهكذا تقرر عقد اللقاء هذه السنة في قرية كفر قرع في ايام عيد الاضحى .

وبذلت سلطات الحكم العسكري كل جهودها لافشال هذا اللقاء . فبدات حملة من الاعتقالات الادارية قبل يومين من اللقاء استنادا الى المادة ١١١ من انظمة الطوارىء واعتقل سكرتير النادي واعضاء هيئة الادارة . وجاب رجال الحكم العسكري شوارع القرية . واعتقلت السلطات كل من له علاقة بنشاط النادي .. ووصل الامر الى ذروته في يوم السبت اذ اصطدم القادمون الى القرية بحصار بوليسي عسكري على القرية التي اعلنت منطقة مغلقة . فاعيد قسم كبير من المدعوين اما الذين وصلوا الى الملعب فقد اعتقلوا لدى خروجهم من القرية .

وعلى الفور بعثت سلطات الحكم العسكري الى الصحف العبرية الانباء عن «مظاهرة قوة تنظيمية ونشاط معاد لاسرائيل» .. ثم وجهت التهم الى الطلاب العرب الذين ينشطون في الاعمال المعادية لاسرائيل..

وقالت لجنة الطلاب العرب في منشورها انها ترفض هذه الاتهامات التي لا اساس لها والتي قصد بها التحريض على الجمهور العربي في اسرائيل .

واحتجت اللجنة على التعسف في استخدام صلاحيات الحكم العسكري وعلى الاعتقالات الادارية التي تستهدف التحريض على مواطني البلاد العرب . ان التهمة الوحيدة الحقيقية ضدنا هي اننا نطالب بالغاء الحكم العسكري .. ويقول البيان في النهاية «ان هذه الاعمال تقوم بها سلطات الحكم العسكري لتدعيمه وتبرير استمراره . ان الاضطهاد القومي يضر بالدمقراطية ويسيء ويضيق طاقة المواطنين العرب الاقتصادية والاجتماعية ويمنع تطويرها لصالح التقدم والتطور .

الائتلاف المبائي في كفر ياسيف – بقية

لقد اعترف موسى بصل – ممثل المبام – في بيانه الذي قدمه في الجلسة ان المباي رفض وضع اي بند في اتفاقية الائتلاف يطالب بالغاء الحكم العسكري او ضد سلب الاراضي او من اجل السلام في المنطقة والعالم – بعكس ما نشرته جريدة اليوم امس– وتساءل الناس لماذا اذن وافق على الدخول في هذا الائتلاف الرجعي ؟ بينما رفض الدخول في ائتلاف مع الكتلة الدمقراطية وعضو القائمة الاسلامية السيد علي حسين عواد ويكون هو رئيسا للمجلس ؟!

لقد اعلن موسى بصل بانه دخل الائتلاف الخانع على امل تطور كفر ياسيف !! – اي تطوير تاملون وتريدون يا مبام بالائتلاف مع اعوان الحكم العسكري وحكومة الاضطهاد وسلب الاراضي ؟! –

ان قول موسى بصل في الجلسة انه سيبقى في الائتلاف لمدة ثلاثة اشهر كتجربة لن يقنع احدا . فجماهير كفرياسيف والجماهير العربية عامة جربت المباي ليس ثلاثة اشهر بل ١٦ سنة . ومن يريد خدمة جماهير قريته وشعبه ليس بحاجة الى تجربة اضافية .

لقد عبر يوسف شحادة الذي تحدث باسم كتلة كفر ياسيف الدمقراطية في الجلسة عن راي جماهير كفرياسيف الشريفة في الائتلاف الرجعي ونقمتها عليه . لقد وصفه بانه طعنة في ظهر كفرياسيف ونضال جماهيرها وكل الشعب العربي في هذه البلاد . ودعا جماهير كفرياسيف ان تعبيء قواها وترص صفوفها للنضال ضد هذا الائتلاف الرجعي ولتصد هذا العدوان الصارخ على كرامة كفرياسيف وسمعتها الطيبة .

كذلك تحدث عضو المجلس من القائمة الاسلامية – السيد علي حسين عواد – فهاجم الائتلاف وفضح محاولات المباي لخدمته ، واعلن انه سيعمل لمصلحة كفرياسيف والمحافظة على حقوقها وكرامتها عن طريق عضويته في المجلس .

ويهذا [illegible] عن العضو الاول في القائمة الاسلامية – اسماعيل خطيب – الذي انضم الى الائتلاف رغم ارادة ناخبي قائمته .

لقد نال موقف السيد علي عواد التقدير من اهالي كفرياسيف اذ ابى الاشتراك في الائتلاف الرجعي رغم كل المحاولات والوعود التي بذلتها السلطات واعوانها وعلى راسهم جبر معدي عضو الكنيست المباي .

وجدير بالذكر ان حضرة عضو الكنيست المحترم الدكتور حاول جر ابناء كفرياسيف الى صدام دموي بعد انتهاء جلسة المجلس . اذ قام باستفزاز مئات ابناء كفرياسيف الذين كانوا يحتشدون على ساحة العين – قرب المجلس – بعد انتهاء الجلسة ، عندما سار بسيارته بسرعة هائلة بين الجمهور وكاد ان يدوس احد الموجودين .

وعندما صاح الجمهور : ما هذا العمل ؟ خرج من سيارته اعوانه المسلحون بالمسدسات وببندقية عوزي ليصطدموا بالجماهير المحتشدة ولكن ابناء كفرياسيف ، وفي مقدمتهم قادة الكتلة الدمقراطية ، افشلوا بوعيهم ورباطة جاشهم هذا الاستفزاز الدموي فارتد منظموه على اعقابهم .

ان جماهير كفرياسيف التي وجه المباي واعوانه اليها هذه الطعنة ستعرف كيف تحبط على المباي وزعانفه مؤامراتهم ونواياهم السوداء ولن تهدا حتى تعيد مجلسها المحلي رئاسة وادارة دمقراطية وطنية تحافظ على ارضها وكرامتها وحقوقها .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
شارع الكويتي ٢٥ – حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥١٤٥٧

المفهوم الثوري للوحدة العربية هو وحدة الكادحين – بقية

قد دعا الى الوحدة لا على اساس قومي بل على اساس عملي طبقي. ان بين العرب راسماليين واصحاب اقطاعات . واني لاتساءل مستغربا اهؤلاء اخوة للعرب العمال الذين يعملون عندهم ويستغلونهم ؟ كلا والف كلا . انني اشعر بان عاملا او فلاحا عربيا لاقرب الي من الراسمالي او الاقطاعي الروسي .

لقد مد الاتحاد السوفياتي يد المساعدة لكم وليس للراسمالي المصري . ولقد مد الاتحاد السوفياتي يد المساعدة لا الى العرب بصورة عامة بل الى العاملين العمال والفلاحين .. الى الشعب العامل العربي – تصفيق – . قدمنا المساعدة الى شعب مصر الذي هب للنضال ضد الاستعمار والامبريالية . قدمنا مساعدتنا الى الجمهورية العربية المتحدة حتى تستطيع الطبقة العاملة فيها والفلاحون والمثقفون وجميع القوى التقدمية في الامة من ان تبني حياتها الجديدة الجميلة بصورة اسرع .

هذه هي نظرية لينين التي انتصرت في بلادنا ودفعتها الى الامام وهي التي ستنتصر في البلاد الاخرى – تصفيق –

عندما تهب شعوب المستعمرات والبلدان التابعة يحدث ، في المرحلة الاولى ، توحيد القوى الوطنية على اساس واسع وقد ايدنا هذا النضال التحرري .

وعلى هذا الاساس ايدنا ونؤيد الوحدة العربية التي توحد جميع العرب في نضالهم المقدس ضد الامبريالية والاستعمار الحديث بجميع اشكاله ومظاهره

وفي هذه المرحلة من النضال يقف احيانا الاقطاعيون والراسماليون العرب الى جانب الامة كلها ويرغبون في طرد المستعمرين واصحاب المؤسسات والمصانع في العرب . الا انهم يرغبون في ذلك لكي يمتلكوا الاراضي والمصانع لانفسهم وليستغلوا هم بانفسهم العمال والفلاحين العرب

اما في المرحلة الثانية من النضال وحينما تقبل الشعوب على تحقيق اصلاحات اجتماعية كتاميم المصانع والارض والبنوك فينشأ حتما تضارب مصالح بين الشغيلة والفلاحين من جهة ومصالح الاقطاعيين واصحاب البنوك والمصانع من جهة اخرى .

ايها الاصدقاء . لقد عشت ٧٠ عاما وعملت سنوات عديدة لدى الراسماليين من الروس والبريطانيين والفرنسيين والالمان والبلجيكيين والهولنديين . وبودي ان اقول لكم انه على الرغم من تباين جنسياتهم فانهم لا فرق بينهم او كما يقول المثل الروسي ان البصل ليس احلى من الثوم . ولهذا فانني اعلن ، ان عاملا او فلاحا عربيا هو اخ وصديق لي انا الانسان الروسي اما الراسماليون والاقطاعيون من الروس كانوا ام من العرب ، فاعداء لي .

صحيح ما يقولون باننا نقدم المساعدة دون اي شروط . ولكننا نقدم ، برضا اكثر ، المساعدة للاقطار التي على طريق بناء الاشتراكية .

هذا ما اردت ان احدثكم به عن الوحدة العربية وعن وحدة الشغيلة .. هذه هي وجهة نظري . فهل بالغت في شيء ؟ اقول هذا وليس في نيتي ان احدث مشاكل لأحد منكم . لقد اردت ان يفهموني تماما . اردت ان اعرب عن وجهة نظرنا ، وجهة نظر الشعب السوفياتي .

ولهذا ايها الاخوة الاعزاء والاصدقاء ندعو الى التوحيد ، الى التوحيد الاخوي لكل العاملين العرب ، وبكلمات ادق ، كل الشغيلة العرب ضد المستغلين وضد المستعمرين وضد الاحتكارات ومن اجل انتصار العمل. هذا هو الجوهر . فحينما يتحد كل العاملين في العالم كله تحت الراية الحمراء ، اذ ذاك سيوضع حد للاستغلال الراسمالي والاقطاعي في كل الاقطار . والذي لا يعمل لن ياكل وسيأتي الوقت الذي سيرغم فيه العاملون اولئك الذين يعيشون على حسابهم ان ياتوا هنا الى اسوان لكي يعملوا لا ان ياكلوا ، بدون عمل ، الخبز الذي ينتجه الفلاحون .

ويبدو لي ان من الواجب تقدير شعار الوحدة العربية بصورة دقيقة: ايها العرب العمال ، والعرب الفلاحون والمثقفون وكل العرب العاملين اتحدوا ضد مستغليكم العرب وضد كل المستغلين العالميين . ففي وحدة كهذه سيكون مكان للروس ولممثلي امم اخرى ايضا . شريطة ان تنظروا الى اليدين .. فاذا كانت عليهما علامات العمل فاقبلوه في هذه الوحدة اما اذا لم يكن على يديه علامات العمل فاطردوه .

واريد مرة اخرى ان اعبر عن سروري لما قام به الشعب العامل العربي العمال والمهندسون والتكنيكيون من انشاء السد العالي . واذا اردنا القول بصورة صحيحة فان سد اسوان هو [illegible]

الامبريالية والاستعمار . فقد مضت تلك الازمنة التي كان فيها الامبرياليون يستطيعون فيها املاء ارادتهم على شعوب العالم .

يوجد في العالم الان نظامان رئيسيان هما النظام الاشتراكي والنظام الراسمالي . وتقوم الاشتراكية بهجوم واسع النطاق على النظام الراسمالي

ونحن نملك الان من القوة ، من الناحية الحربية ، ما لا يقل بل ويزيد على القوة التي تملكها الدول الامبريالية . وقد اصبح التعايش السلمي موضوع حديث الامبرياليين

نحن الشيوعيين نتحدث في هذا الموضوع منذ زمن بعيد . وهذا هو المبدا الرئيسي للسياسة اللينينية الخارجية . واذا اخذ الامبرياليون اليوم يتفهمون انه لا يوجد مخرج اخر سوى التعايش السلمي فليس ذلك لتغلب الحكمة لديهم بل لان جبروت البلاد الاشتراكية يؤثر فيهم تاثيرا ينمو شيئا فشيئا .

عندما زرت الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٥٩ واجريت معهم حديثا حول التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة كان البعض منهم يتساءل ماذا تقصد ايها السيد خروشتشوف بالتعايش السلمي وكيف لنا ان نفهمه . ومضت اربع او خمس سنوات والان نحن في سنة ١٩٦٤ . لقد استطاعوا لفظ كلمتي التعايش السلمي جيدا بل استطاعوا ايضا ان ياخذوه بعين الاعتبار .

فماذا تغير منذ ذلك الوقت ؟ لقد تغير تناسب القوى بين الامبريالية والاشتراكية . ومع هذا فمن غير الصحيح التقليل من قوى الامبريالية فهي تملك الجيوش وتسعى لخنق الشعوب المتحررة من نير نظام المستعمرات .

وقد كان ممثلو هذه الدول يقومون بالضغط على الرئيس جمال عبد الناصر حينما كانت حكومتكم تحاول ايجاد الاموال اللازمة لبناء السد العالي . اننا نرحب بالحكمة والبسالة التي ابدتها حكومتكم والرئيس عبد الناصر في رفض شروط المستعمرين .

لقد مد الاتحاد السوفياتي لكم يد المساعدة . بالطبع كان باستطاعة شعبكم ان ينشيء السد العالي منفردا ولكن هذا كان سيستغرق مرحلة طويلة لانه لم يكن مستعدا لبناء مثل هذه المنشآت المالية الهائلة .

ان شعبنا قاسى الالام في النضال ضد الامبريالية وتعرف على صعوبة بناء الحياة الجديدة . ولهذا قررنا ان نقدم المساعدات للشعب العربي . وهذا المثال يدل على اننا [illegible] لا من الناحية الحربية فحسب بل من الناحية العلمية والصناعية ايضا والاشتراكية الان تتفوق على الراسمالية في نواح عديدة .

ان السوفياتيين يسعدهم ما يسعدكم .

واننا نتمنى لكم ايها الاصدقاء الاعزاء النجاح في بناء الاشتراكية والحياة السعيدة . وستسير شعوب الاتحاد السوفياتي كتفا الى كتف مع الشعب العربي وشعوب العالم كله ضد الامبريالية والاستعمار وفي سبيل انتصار العمل .

انتخاب توريز رئيسا – بقية

رغبتهم في تصفية الخلافات ، بل من اجل كسب الوقت ومواصلة النشاط الانقسامي داخل الحركة الشيوعية كلها. فالقادة الصينيون ، اظهروا في بادىء الامر تاييدهم لعقد مؤتمر تداولي . وجرت معهم مفاوضات حول هذا الامر خلال شهور طويلة . الا انهم الان اتخذوا موقفا جديدا مخالفا يرفضون فيه عقد المؤتمر رفضا باتا – كما يستدل من كتابهم المؤرخ في ٧ ايار . ففي كتابهم هذا يقولون انهم لا يريدون البتة مشاورات جديدة . ولكن الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي واكثرية الاحزاب الماركسية – اللينينية تصر على موقفها من ان المشاورات مفيدة فضلا عن كونها ضرورة حتمية للحركة الشيوعية العالمية . ونحن واثقون من ان الحركة الشيوعية ستتغلب على الصعاب المؤقتة وستوحد صفوفها بصورة امتن تحت علم ماركس ، انجلز ، ولينين محققة نجاحات جديدة في النضال من اجل القضية الكبرى ، قضية الطبقة العاملة .. قضية السلام وامن الشعوب ، قضية انتصار الشيوعية . فبين الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي السوفياتي اتفاق تام حول كل القضايا الاساسية في وقتنا ، وحول كل القضايا المتعلقة بالحركة الشيوعية

على عتبة اعظم التحولات التاريخية والسياسية والاجتماعية في شرقنا يدعوكم الحزب الشيوعي في الناصرة الى **الاجتماع الشعبي** الذي سيعقد الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ٦٤/٥/٢٣

في مقهى صباغ ودحدل

ويتكلم فيه عضو الكنيست **اميل حبيبي** عن اعظم التحولات التاريخية والسياسية والاجتماعية في شرقنا والرجاء في بلادنا